# في اخطر حديث ... القذافي يدعو الى :

# قيادة وطنية موحدة في لبنان واعادة تجميع قوى الرفض العربي ... وثورة شعبية في مصر

التقت « الهدف » مع العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي ، اجرت معه حديثا مطولا استغرق عدة ساعات ،

أعلن القذافي في حديثه الخطير :

● المؤامرة في لبنان تستهدف رأس المقاومة الفلسطينية المسلحة ويجب تكوين قيادة موحدة مع جيش لبنان العربي ،

● الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تتخذ اموقفا جديرا بالثناء وكذلك فصائل المقاومة الفلسطينية التي تنسجم تماما مع جيش لبنان العربي ،

● بعد « نظام » التسوية اصبحت هناك « انظمة التسوية » ولكن الشعب الفلسطيني الذي ما زال يحمل البندقية وانتفاضة الضفة الغربية هما الرد على انظمة الاستسلام ،

● على المقاومة الفلسطينية ، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بوجه خاص ، المبادرة بالدعوة الى استئناف تجميع قوى الرفض العربي من المحيط الى الخليج ،

● الاستعمار يرتكب حماقة جنونية اذا حاول التدخل ضد الثورة الليبية ولكن الشعب الليبي مستعد للمواجهة والتصدي للتحديات ،

● اننا ندعو الى ثورة شعبية في مصر .. ندعو العمال الى الاستيلاء على المصانع والمنشآت .. .. والفلاحين الى الاستيلاء على الارض .. والطلاب الى الثورة .. ونتحالف مع الجيش المصري ضد العار الذي يفرضه الخونة عليه ،

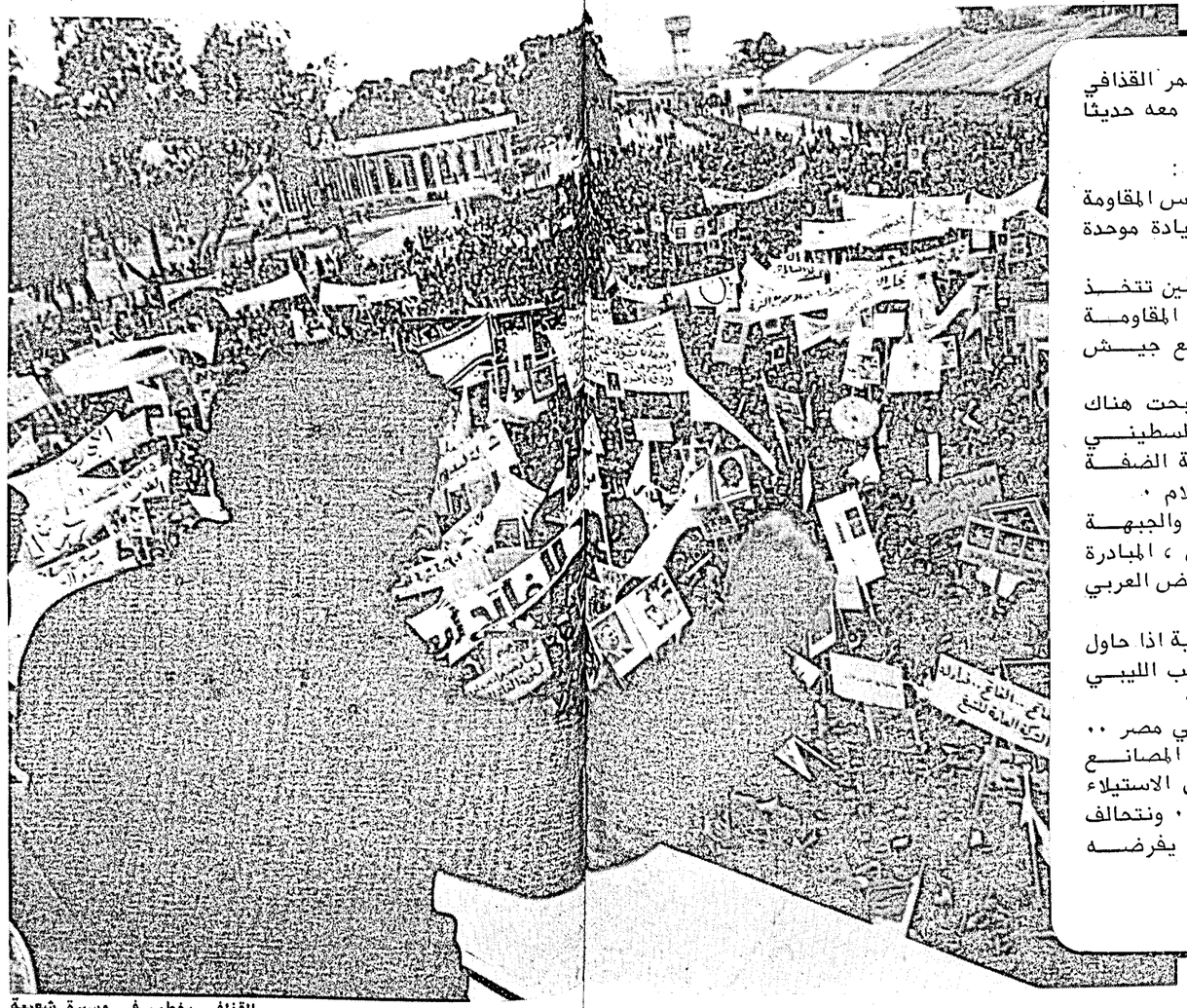

القذافي يخطب في مسيرة شعبية

□ تواجه الثورة الليبية ، في هذه المرحلة ، مؤامرات متعددة الاطراف من القوى الامبريالية والرجعية العربية تستهدف ضرب وتصفية الثورة أو على الاقل اعاقة مسيرتها ،

ما هو تقديرك لابعاد هذا التآمر الذي نلاحظ ان حدته تزداد مع تطور مواقف الثورة الليبية من الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية .. مثلا الموقف الذي انفردت به بتأييدها لجيش لبنان العربي ،

وكيف تنظر الى المواجهة الشعبية الليبية لهذا التآمر .. أو ما هي الاستعدادات على مستوى الشعب الليبي لمواجهة كل هذه المؤامرات ؟

● **« صاحب المصلحة الحقيقية في التآمر والمحرك الحقيقي لهذه المؤامرات هو الاستعمار بطبيعة الحال الذي يشعر بخطورة مواجهةالثورة الليبية له ، والاستعمار يحرك ادواته في المنطقة العربية .. التي هي الحكومات الرجعية ،**

**اذن واضح ان الاستعمار هو المحرك الحقيقي ، وهذه الحكومات هي الوسيلة ، والوسيلة واهنة وضعيفة ، ولا اعتقد أن النظمالرجعية تستطيع أن تعمل أي شيء ضد الثورة ، واذا كان الاستعمار يريد ان يحركها للهجوم على الثورة ، فانها تمارس في واقع الامر موقف الدفاع في مواجهة الثورة .. ولا بد أن تكون هذه النظم في موقف المدافع ، فعلا ، حتى لو كان الدور المراد لها والذي كلفها به الاستعمار هو الدور الهجومي ، فهي تجد نفسها في حالة دفاع ،**

**ومن المستبعد ان يتدخل الاستعمار تدخلا مباشرا لصالح الرجعية العربية أو حتى لحسابه هو .. لان هذا التدخل - اذا حدث - هو ضرب من الجنون ،**

**ورغم ذلك فقد يحدث هذا التدخل ، ولكن نتائجه غير مضمونة بالنسبة للاستعمار ،**

**فالاستعمار يرتكب حماقة جنونية بالتدخل ضد الثورة ولا اعتقد ان نتيجة مثل هذا التدخل ستكون ربحا للاستعمار اذ قد ينهار الموقف بكامله في المنطقة ضد الاستعمار وأعوانه ويمكن ان تصبح نتيجة ذلك قيام جبهة عريضة شعبية في كل مكان مما يقرب من يوم الخلاص من الانظمة الرجعية ،**

**والاستعمار لا بد ان يحسب مثل هذه الحسابات ولذلك يتجنب باستمرار المواجهة المباشرة ، ولكنه يحاول ان يرهب ويهددويستعرض عضلاته ويتبع سياسة التخويف عن طريق تحريك ادواته واطلاقها » ،**

## سنواجه التحديات

وقال معمر القذافي :

**« ان الاجابة على الشق الثاني من السؤال ترتبط بالشق الاول تمام الارتباط ، من جانبنا ، كلما بدت هناك تحديات من الرجعية والاستعمار فان الجماهير الشعبية ترتفع الى مستوى هذا التحدي بل تصمم على التغلب عليه ،**

**هذا واضح في هذه المرحلة ، وخاصة في المدة التي انقضت ، ان جماهيرنا الحرة أصبحت في وضع الاستعداد للاصطدامبالاعداء ، وهذه الجماهير تشعر بانها تواجه استفزازا وتحديا لامانيها ومنجزاتها ولحركة التحرر والتقدم ،**

**وغرض هذه التحديات معروف ، انه ضرب الثورة والمكاسب الشعبية التي حصلت عليها الجماهير بالثورة ، وهذا يشكل استفزازا للجماهير الشعبية التي لمست المنجزات الثورية .. المعنوية والمادية ،**